

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم الجيد أحد الركائز المهمة في تنمية أي بلد، و تحسين جودة التعليم أحد الأولويات في الجهود الرامية إلى تحقيق التقدم وإعداد جيل شاب يتمتع بالكفاءة والجاهزية لمواجهة التحديات.² التعليم هو وسيلة للإنسان لتنمية إمكاناته من خلال عملية التعلم التي يكتسبها. ومن المؤمل أن يؤدي التعليم إلى ولادة جيل الوطن القادم بأفراد أذكاء ومؤهلين، أي جيل قادر على الاستفادة القصوى من التقدم القائم. التعليم عملية مهمة جدا لتحسين الذكاء والمهارات وتحسين الشخصية وتقويتها حتى تتمكن من تطوير أنفسهم وبناء الأمة معا.³ فبدون التعليم لن يكون هناك تقدم في تحسين الموارد الإنسانية، ولذلك فإن التعليم مهم جدا للمجتمع وله تأثير كبير على تقدم الأمة.

اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات انتشارا في العالم. أصبحت اللغة العربية في مرحلة تطورها لغة رسمية للعالم الدولي. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يجب تعلمها للطلاب الذين يتعلمون في المدرسة، سواء في المدرسة المتوسطة الإسلامية و الحكومية أو في المدرسة الثانوية الإسلامية و الحكومية.⁴ الهدف العام من تعلم اللغة العربية هو أن يتمكن الطلاب من إتقان أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة

² Muhardi, "Kontribusi Pendidikan Dalam Meningkatkan Kualitas Bangsa Indonesia," *MIMBAR : Jurnal Sosial Dan Pembangunan* 20, no. 4 (2004): 478–92, H. 490.

³ Kenny Andika, Suparno, and Ari Saptono, "Pengaruh Kreativitas Guru Dalam Pembelajaran Dan Kecerdasan Emosional Siswa Terhadap Prestasi Belajar Ekonomi Pada Siswa Kelas X Di Sma Negeri 89 Jakarta," *Jurnal Ilmiah Econosains* 14, no. 1 (2016): 98–112.

⁴ Mardhiya Agustina, "إشكالية تعليم اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية في إندونيسيا," *Abjadia: International Journal of Education* 3, no. 2 (2018): 147–62.

الكتابة. ° اللغة العربية ليست صعبة إذا كان الطلاب يتعلمون بجد واجتهاد، لا ينجحون ولا يخافون من الأخطاء وكثرة الممارسة. يمكن القيام بذلك في المدرسة وخارجها، بحيث لم تعد اللغة العربية خشيًا عند الطلاب ويعتبرونها صعبة. ومع ذلك، فإن الواقع أن مهارات اللغة العربية عند الطلاب منخفضة. ويتجلى ذلك من خلال نتائج تعلم اللغة العربية ناقصة التي يحصل عليها الطلاب.

هناك مشكلتان متوجهتان في تعلم اللغة العربية، وهما المشاكل اللغوية والمشاكل غير اللغوية. إن معرفة المعلم بماتين المشكلتين أمر مهم للغاية حتى يتمكن من تقليل المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة حتى يمكن تحقيق تعلم اللغة العربية على الأقل بشكل جيد. ٦ المشاكل اللغوية هي مشاكل عند الطلاب والمعلم التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا باللغة مثل عناصر اللغة ومهاراتها. وأما المشاكل غير اللغوية فهي مشاكل لا تتعلق بشكل مباشر باللغة التي يتعلمها الطلاب ولكنها تلعب دورًا بل تؤثر بشكل كبير على معدلات النجاح والفشل في تعلم اللغة.

ومن بين المشاكل غير اللغوية في تعلم اللغة هي المشاكل المتعلقة بالعوامل النفسية مثل الدافع والاحتياجات والأهداف والاهتمامات وغيرها. ٧ وهي مشاكل غير لغوية غالبًا ما يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، على الرغم أن الكثير من الطلاب يتعلمون اللغة العربية اليوم، لكن الجهود المبذولة لفهم خصائصهم النفسية محدودة. وهكذا، لا يُعرف سوى القليل عن الخصائص

⁵ Hanifal Fauzy AH, Zainal Abidin Arief, and Muhyani Muhyani, "Strategi Motivasi Belajar Dan Minat Belajar Dengan Hasil Belajar Bahasa Arab," *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 12, no. 1 (2019): 112–27, H.114.

⁶ Takdir, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *NASKHI: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2020): 40–58.

⁷ Asep Muhammad Saepul Islam, "Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Siswa Madrasah," *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2015): 1–16, H. 2.

النفسية للطلاب، مثل الاحتياجات والأهداف والاهتمامات والتوقعات فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية. ومن بين خصائص الطلاب الدافع، وهو أهمية لفهم سلوك التعلم والأداء الأكاديمي وإتقان اللغة. إن البحث في دوافع تعلم اللغة العربية لن يقدم مساهمة مهمة في الأدب فحسب، بل سيؤدي أيضا إلى تحسينات في تعليم اللغة العربية وتعلمها.⁸ وغالبا ما يتأثر تحقيق نتائج التعلم بالدافع. التعلم بدون دافع لا يمكن أن يحقق أقصى قدر من النتائج، خاصة إذا كان الطلاب لا يحبون تعلم اللغة العربية.⁹ فينبغي للمعلم أن يهتم المشاكل غير اللغوية للطلاب حتى يتمكن الطلاب تعلم اللغة العربية بشكل جيد.

كثير من الأساليب النظرية لفهم دوافع التعلم. أحد الأساليب المستخدمة هي نظرية تقرير المصير وهي النظرية السائدة في الدافع في علم النفس. وغالبا ما يستخدم أيضا لفهم الدافع لتعلم لغة أجنبية.¹⁰ إن نظرية تقرير المصير هي منهج لدافع الإنسان وشخصيته يستخدم الأساليب التجريبية التقليدية بينما يستخدم النظرية المجازية العضوية التي تسلط الضوء على أهمية الموارد الداخلية المتطورة لدى البشر لتنمية الشخصية والتنظيم الذاتي السلوكي. تبحث هذه النظرية في ميول النمو المتأصلة لدى الناس والاحتياجات النفسية الفطرية التي تشكل أساس الدافع الذاتي وتكامل الشخصية الإنسانية، وكذلك الظروف التي تعزز هذه العمليات الإيجابية. التركيز على الدافع الجوهرى أو الدافع الذي ينشأ من داخل الشخص.¹¹

⁸ Katsunori Sumi and Akiko M Sumi, "The Arabic Learning Motivation Questionnaire : Development of a New Japanese Measure Based on Self-Determination Theory," *Psychology* 10 (2019): 2209–23.

⁹ Takdir, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab."

¹⁰ Sumi and Sumi, "The Arabic Learning Motivation Questionnaire : Development of a New Japanese Measure Based on Self-Determination Theory."

¹¹ Richard M. Ryan and Edward L. Deci, "Self-Determination Theory And The Facilitation Of Intrinsic Motivation, Social Development, And Well-Being," *American Psychological Association* 55, no. 1 (2000): 68–78.

بعض الطلاب لا يحصلون على نتائج التعلم بالجيد أو الحد الأقصى من المعرفة لأنهم أخطئوا طرائق التعلم وتركوا شرائطه. ومنه يتعلم بالنية الصحيحة والجد والمواظبة والهمة.^{١٢} وكذلك دافع الطلاب، الدافع الرئيسي هو الدافع الذي يأتي من الذات الشخصية للطالب يسمى أيضا الدافع الجوهري. إذا حصل الطلاب على الدافع الصحيح، فيمكن للطلاب استكشاف جميع قدراتهم بحيث يمكن تحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم والإنجازات للطلاب.^{١٣} يمكن الطلاب النجاح في التعلم إذا كان قادرا على إظهار تغييرات في قدرات التفكير والمهارات والمواقف. يمكن ملاحظة التغييرات في نتائج التعلم وإثباتها وقياسها في القدرات أو الإنجازات التي يمر بها الطلاب نتيجة لخبرات التعلم التي تم بناؤها من خلال عملية التعلم.^{١٤}

نتائج التعلم هي أحد المراجع للنجاح في العملية التعليمية. يمكن أن تكون نتائج التعلم في شكل قدرات يمتلكها الطلاب. يتم الحصول على هذه القدرة بعد المرور وتلقي الخبرات في عملية التعلم التي يقوم بها الطلاب. يمكن رؤية إنجاز ونجاح عملية التعلم من قيمة نتائج التعلم التي حصل عليها الطلاب. القيمة العالية لنتائج التعلم تعني أن عملية التعلم كانت ناجحة. ومع ذلك، فإن نتائج التعلم المنخفضة للطلاب تظهر أن عملية التعلم لم تتحقق وناجحة.^{١٥} لمعرفة نتائج التعلم التي حصل عليها الطلاب، يتم إجراء تقييم لنتائج التعلم. ويتم التعبير

^{١٢} برهن الدين الزرنوجي, تعليم المتعلم طريق التعليم (السودان: الدار السودانية للكتب, ٢٠٠٤), ص. ٥

^{١٣} Anis Susanti and Siti Nuriyatin, "Pengaruh Motivasi Belajar Siswa Terhadap Prestasi Belajar Matematika Siswa (Effect On Student Motivation To Learn Mathematics Achievement Of Student)," *Jurnal Pendidikan Matematika STKIP PGRI Sidoarjo* 3, no. 2 (2015): 151–58.

^{١٤} Rike Andriani and Rasto, "Motivasi Belajar Sebagai Determinan Hasil Belajar Siswa," *Jurnal Pendidikan Manajemen Perkantoran* 4, no. 1 (2019): 80–86.

^{١٥} Hendra Dani Saputra, Faisal Ismet, and Andrizal, "Pengaruh Motivasi Terhadap Hasil Belajar Siswa SMK," *INVOTEK: Jurnal Inovasi Vokasional Dan Teknologi* 18, no. 1 (2018): 25–30.

عن التقييم عادة على شكل أرقام أو حروف أو رموز أو كلمات، والهدف منها هو قياس مدى إتقان الطلاب لما تعلموه باستخدام معايير معينة كمرجع للتقييم. تتأثر نتائج التعلم بعاملين، وهما تلك التي تنشأ من داخل الطالب والعوامل التي تنشأ من خارج الطالب.¹⁶

نتائج التعلم هي مستوى النجاح الذي يحصل عليه الطلاب بعد المشاركة في نشاط التعلم الذي يتميز بالدرجات. ومع ذلك، في تحقيق نتائج تعليمية جيدة، لا تزال هناك صعوبات ولا يمكن تحقيق النتائج التي تم الحصول عليها بشكل جيد، أحد العوامل التي تؤثر على نتائج التعلم هو الدافع، وأحد الأساليب التي يمكن استخدامها لفهم دوافع الطلاب هي نظرية تقرير المصير، الطلاب الذين لديهم تقرير المصير سيكونوا قادرين على التحكم في أنفسهم جيداً، لديهم وعي ذاتي عالي، وموجهين نحو أهداف التعلم حتى يتمكن الطلاب من الحصول على نتائج التعلم بالجيد.¹⁷

يؤثر تقرير المصير على نتائج تعلم الطلاب. على الرغم أن المعلم لديه أساليب واستراتيجيات جيدة لتحقيق أقصى قدر من عملية التعلم، إذا لم يكن الطلاب متحمسين أو كان لديهم دافع جوهري ولم يتم تحقيق تقرير المصير بشكل جيد، فلن تكون عملية التعلم ناجحة ولن تكون درجات الطلاب جيدة. وكذلك في تعلم اللغة العربية. وبناء على هذا التفسير يمكن الاستنتاج أن تقرير المصير لدى الطلاب له تأثير كبير على نجاح التعلم. لذلك، فإن تقرير المصير للطلاب مساعدة بشكل كبير في نجاح تعلم اللغة العربية.

¹⁶ Saputra, Ismet, and Andrizal.

¹⁷ Nofriligia Utami, Martin Kustati, and Asri Atuz Zeky, "Hubungan Antara Determinasi Diri Dengan Hasil Belajar Peserta Didik XI MAN 3 Kota Padang," *Jurnal Al-Taujih: Bingkai Bimbingan Dan Konseling Islami* 6, no. 1 (2020): 80–87.

إذا نشأ تقرير المصير للطلاب، فسيكون ذلك دافعا قويا له في التعلم، وفي المرحلة القادمة سيؤدي إلى النتائج التي سيحققها. الطلاب الذين لديهم مستوى عال من التصميم لديهم أيضا درجات عالية في نتائج التعلم، الطلاب الذين لديهم مستوى عال من تقرير المصير لديهم نتائج تعليمية عالية، والطلاب الذين لديهم مستوى متوسط من تقرير المصير لديهم نتائج تعلم متوسطة، والطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من تقرير المصير وكذلك الطلاب الذين ليس لديهم رغبة في التعلم وليس لديهم أهداف تعليمية يمكن أن يؤدي إلى انخفاض نتائج التعلم.¹⁸ فإن فهم وتعزيز تقرير المصير للطلاب يمكن أن يساعد في تحسين التحصيل العام للطلاب وتطويرهم النفسي.

وبناء على الملاحظات الأولية التي قدمها الباحث، يبدو بعض الطلاب يواجهون مشاكل تتعلق بانخفاض الدافع في التعلم. ووجد الباحث أن الطلاب يفتقرون إلى الوعي والمسؤولية في أنشطة التعلم، مثل عدم الاهتمام بأنشطة التعلم التي تجري في الفصل، وهناك بعض الطلاب لا يذهب إلى المدرسة، ولا يقوم بالواجبات التي يفرضها عليه المعلم، وينام أثناء التعلم. على الرغم أن هذا الموقف غير المسؤول لا يظهر دائما، يمكن أن يؤثر بشكل واضح على نتائج تعلم الطلاب. يؤدي هذا الموقف إلى تخلف الإمكانيات داخل الطلاب. وهذا أمر مؤسف، لأن الطالب دخل مرحلة المراهقة، يجب أن يكون الطلاب قادرين على توجيه سلوكهم لتحقيق أهداف التعلم بوعي ذاتي عال.

من شرح الخلفية المذكور والبيانات الموجودة في هذا البحث، يهتم الباحث بإجراء بحث على طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة

¹⁸ Aurora Paramitha, Meithy Intan, and Awaluddin Tjalla, "Hubungan Antara Determinasi Diri Dengan Nilai Hasil Belajar Siswa Kelas XI SMAN 53 Jakarta," *INSIGHT: Jurnal Bimbingan Konseling* 3, no. 1 (2014): 29–34.

الطالبين جكولا قدس لأن بعض الطلاب لا يحصلون على أقصى قدر من النتائج. كمحاولة لتقديم نظرة ثاقبة لفهم خصائص الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية من أجل تحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم، ولذلك يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان "تأثير تقرير المصير على نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي يشرحها الباحث فيما سبق، فإن أسئلة البحث من هذا البحث هي:

١. كيف يتم تقرير المصير للطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م؟

٢. كيف نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م؟

٣. كيف يؤثر تقرير المصير على نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م؟

ج. أهداف البحث

- أما أهداف البحث الذي أراد الباحث الوصول إليها يف هذا البحث هي:
١. لمعرفة تقرير المصير للطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.
 ٢. لمعرفة نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.
 ٣. لمعرفة تأثير تقرير المصير على نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

د. فوائد البحث

ولهذا البحث فوائد كثيرة، وتنقسم فوائد هذا البحث إلى قسمين، وهما النظرية والتطبيقية.

١. الفوائد النظرية

ومن المأمول أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى زيادة التبصر في نحو الأمية التعليمية والمساهمة في تنمية الطلاب من خلال نهج نظرية تقرير المصير حتى يتمكن الطلاب تحقيق نتائج تعليمية بالجيده.

٢. الفوائد التطبيقية

يكون الفوائد التطبيقية في هذه البحث، هم الفوائد للمدرسة والمعلمين والطلاب.

(١) الفوائد للمدرسة

باعتبارها مادة إعلامية في سياق تطوير العلوم، وخاصة في تنمية
إمكانات الطلاب وفهم الخصائص النفسية.

(٢) الفوائد للمعلمين

توفير المعرفة والرؤية الثاقبة في علم نفس الطالب حتى يتمكن
المعلمون من فهم إمكانات الطلاب والاستفادة منها بشكل جيد

(٣) الفوائد للطلاب

يمكن للطلاب إدارة أنفسهم والوعي بالتعلم حتى يتمكنوا من
الحصول على نتائج تعليمية جيدة

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث،
أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب ومن كل باب
المحتويات تحت العنوان:

يشمل الباب الأول من المقدمة، وفيها: خلفية البحث، أسئلة البحث،
أهداف البحث، أهمية البحث، فوائد البحث والآخر هو هيكل البحث
أما الباب الثاني هو الأسس النظري، فيه: (١) الإطار النظري ومنه مباحث
يشمل تقرير المصير ونتائج تعلم اللغة العربية للطلاب وتأثير تقرير المصير على
نتائج تعلم الطلاب (٢) الدراسات السابقة التي فيها بعض الدراسات والبحوث
العلمية التي تتعلق بهذا البحث. (٣) فرضية البحث.

أما الباب الثالث يشمل على مناهج البحث، ومنه: (١) نوع البحث
ومدخله (٢) مجتمع البحث وعينه (٣) متغيرات البحث (٤) طريقة جمع
البيانات (٥) أدوات البحث (٦) الصدق والثبات (٧) طريقة تحليل البيانات.

أما الباب الرابع هو عرض البيانات و تحليلها، ويبحث في هذا الباب عن:
(أ) عرض البيانات، فيه مبحثين وهما نظرة عامة عن ميدان البحث، تأثير تقرير
المصير على نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في المدرسة
المتوسطة الإسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للطلاب للسنة الدراسية
٢٠٢٣/٢٠٢٤ (ب) تحليل البيانات، فيه بحث عن تحليل استدلال في تأثير
تقرير المصير على نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية للصف التاسع في
المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطالبين جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣
/ ٢٠٢٤ م ومناقشة نتائج البحث
أما الباب الخامس الخاتمة، في هذا الباب يشمل على نتائج البحث
واقترحات البحث.